31 - { يا قومنا أجيبوا داعي ا } يعني محمدا A { وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم } (من) صلة أي ذنوبكم { ويجركم من عذاب أليم } قال ابن عباس Bهما : فاستجاب لهم من قومهم نحو من سبعين رجلا من الجن فرجعوا إلى رسول ا A فوافقوه في البطحاء فقرأ عليهم القرآن وأمرهم ونهاهم وفيه دليل على أنه A كان مبعوثا إلى الجن والإنس جميعا .

قال مقاتل : لم يبعث قبله نبي إلى الإنس والجن جميعا .

واختلف العلماء في حكم مؤمني الجن فقال قوم : ليس لهم ثواب إلا نجاتهم من النار وتأولوا قوله : (يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم) وإليه ذهب أبو حنيفة رضي ا تعالى عنه .

وحكى سفيان عن ليث قال : الجن ثوابهم أن يجاروا من النار ثم يقال لهم : كونوا ترابا وهذا مثل البهائم .

وعن أبي الزناد قال : إذا قضي بين الناس قيل لمؤمني الجن : عودوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر : { يا ليتني كنت ترابا } (النبأ - 40) .

وقال الآخرون : يكون لهم الثواب في الإحسان كما يكون عليهم العقاب في الإساءة كالإنس وإليه ذهب مالك وابن أبي ليلى .

وقال جرير عن الضحاك : الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون .

وذكر النقاش في (تفسيره) حديث أنهم يدخلون الجنة فقيل : هل يصيبون من نعيمها : قال : يلهمهم ا تسبيحه وذكره فيصيبون من لذته ما يصيبه بنو آدم من نعيم الجنة وقال أرطاة بن المنذر : سألت ضمرة بن حبيب : هل للجن ثواب ؟ قال : نعم وقرأ : { لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان } (الرحمن - 74) قال فالإنسيات للإنس والجنيات للجن .

وقال عمر بن عبد العزيز : إن مؤمني الجن حول الجنة في ربض ورحاب وليسوا فيها